

واقع الاستيطان الريفي في قضاء الخضر

إسراء جمال كاظم*

رضا عبد الجبار الشمري

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص

معلومات المقالة

تم دراسة ريف قضاء الخضر من حيث التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية وانماطه ، وقد تم الاعتماد على معايير عديدة لقياس التوزيع المكاني للمستوطنات الريفية ومنها كثافة الاستيطان الريفي اذ بلغت (0,03) مستوطنة / كم² لعام 2016 وتباين هذه الكثافة من مقاطعة لأخرى ، كما تم الاعتماد على الكثافة السكنية العامة اذ بلغت (4,6) وحدة سكنية / كم² لمنطقة الدراسة لنفس العام . كما تم استخدام الملاحظة المباشرة وبعض الاساليب الكمية وهي قرينة الجار الاقرب للكشف عن انماط توزيع المستوطنات الريفية بشكل أكثر دقة وواقعية ، واتضح إن غالبية المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة تتخذ النمط المتجمع في توزيعها حيث شكلت نسبة (67%) من المجموع الكلي لمستوطنات منطقة الدراسة .

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2018/3/7

تاريخ التعديل : 2018/3/20

قبول النشر: 2018 /3/25

متوفر على النت: 2018/12/26

الكلمات المفتاحية :

الاستيطان الريفي

قضاء الخضر

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2018

المقدمة

ذلك نستخدم عدة معايير التي إهمها كثافة الاستيطان الريفي والكثافة السكنية العامة وقرينة الجار الاقرب .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في الاسئلة الاتية :

1- ما واقع التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في

قضاء الخضر؟

2- ما إنماط توزيع المستوطنات الريفية في منطقة

الدراسة وما هي العوامل المؤثرة فيها ؟

فرضية البحث :

تعد دراسة توزيع الظاهرات الجغرافية ومنها المستوطنات الريفية ذات أهمية في الدراسات الريفية ، وذلك لدورها في الكشف عن التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية مكانياً وزمانياً ، وعلاقة توزيعها بالعناصر الجغرافية الطبيعية والبشرية ، كذلك تساعد في تخطيط أنماط أستعمالات الارض الحالية والمستقبلية وخدمات البنى الارتكازية والنشاطات الاقتصادية والخدمات المختلفة⁽¹⁾. وللتعرف على واقع الاستيطان الريفي في منطقة الدراسة سنقوم بدراسة المستوطنات الريفية من حيث توزيعها وانماطها وللكشف عن

*الناشر الرئيسي : E-mail : Esraa_Jamal@yahoo.com

يهدف البحث الى دراسة واقع الاستيطان الريفي في قضاء الخضر من حيث توزيع المستوطنات الريفية مكانياً وحجمياً وإعتماداً على دراسة الكثافات وإنهاء بتحديد أنماط توزيع المستوطنات الريفية فيها.

منهج البحث وهيكلته :

تم الاعتماد على المنهج التحليلي في دراسة موضوع البحث من خلال تحليل البيانات والمعلومات والخرائط الخاصة بالموضوع ، فضلاً عن استخدام بعض الاساليب الكمية مثل قرينة الجار الاقرب والكثافة السكنية العامة وكثافة الاستيطان الريفي . وقد تضمن البحث خلاصة ومبحثين اذ درس المبحث الاول التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية من حيث التوزيع المكاني والتوزيع الحجمي ، بينما درس المبحث الثاني انماط توزيع المستوطنات الريفية في ريف قضاء الخضر ، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والهوامش والملاحق.

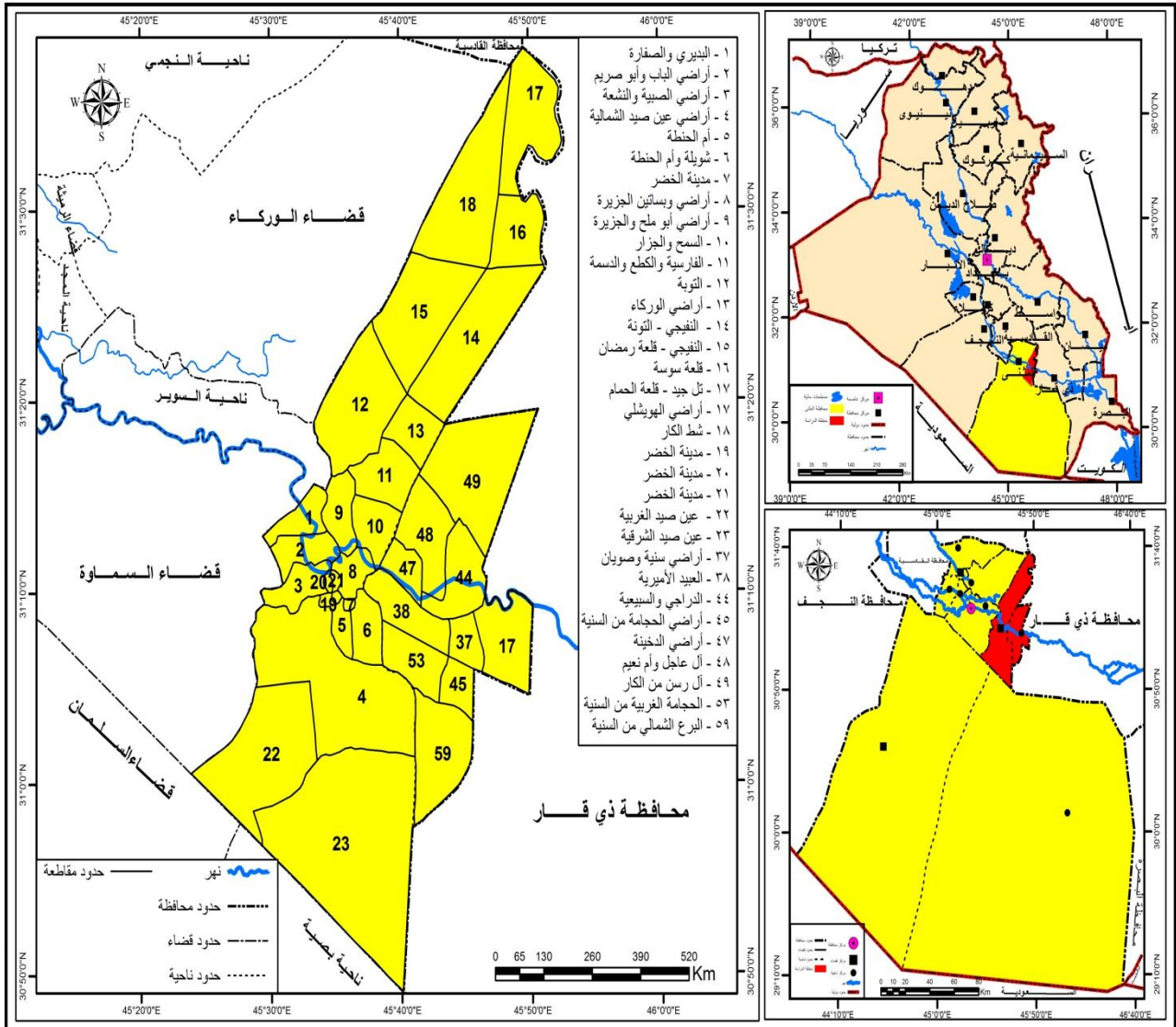
تنطلق فرضية البحث من المشكلة اعلاه ، ان توزيع المستوطنات الريفية جاء نتيجة لتأثر مجموعة عوامل ادت الى توزيعها أهمها طرق النقل والموارد المائية والخدمات الاساسية . وهذه العوامل ادت الى ظهور أنماط للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة.

حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بريف قضاء الخضر الذي يقع في القسم الشرقي من محافظة المثنى ، الواقعة ضمن السهل الرسوبي لقضاء الخضر الذي يحده من جهة الشمال محافظة القادسية ومن جهة الشرق محافظة ذي قار في حين يحده من الغرب قضائي الوركاء والساوة ومن الجنوب قضاء السلطان . أما فلكياً تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (50° 30' - 39° 31') درجة شمالاً وخط طول (52° 4' - 37° 45') شرقاً ، خريطة (1) .

هدف البحث :

خريطة (1) الموقع الجغرافي لريف قضاء الخضر بالنسبة للعراق ومحافظه المثنى



المصدر: الباحثان بالاعتماد على :

- 1- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس 1:1000000 ، بغداد ، 2011.
- 2- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة المثنى الادارية ، بمقياس 1:500000 ، بغداد ، 2007 .
- 3- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة مقاطعات محافظة المثنى ، بمقياس 1:500000 ، بغداد ، 2007 .

المبحث الاول: التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية

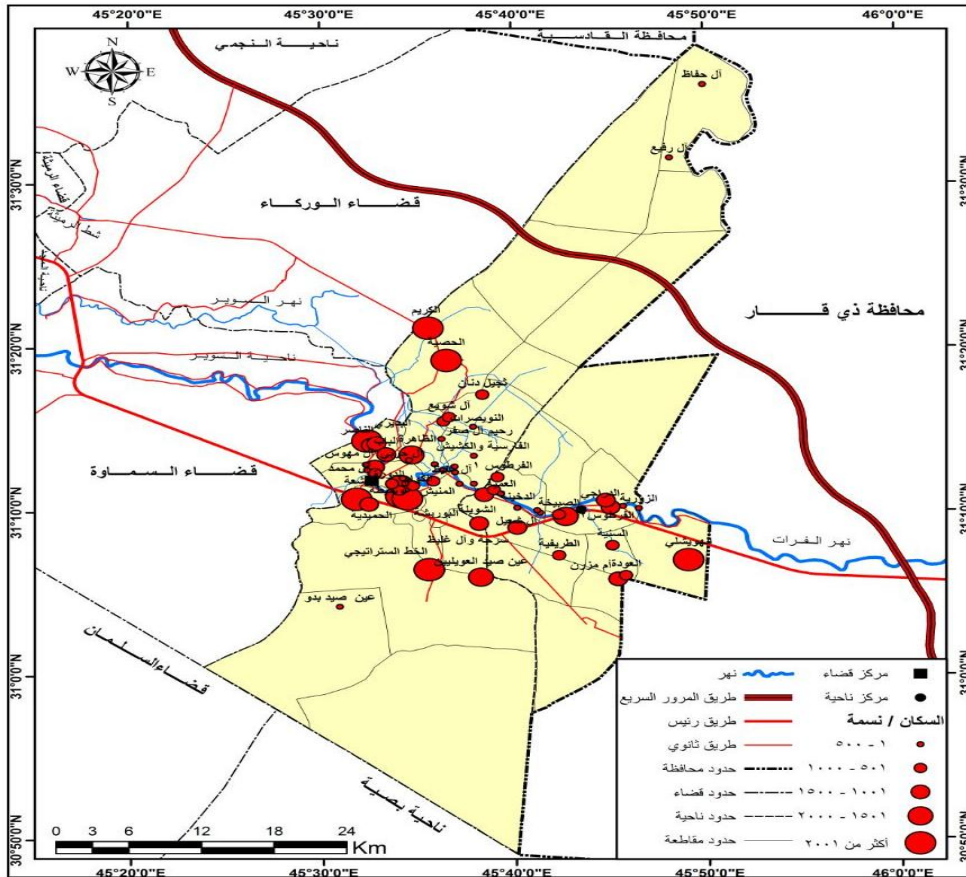
والاقتصادية في المنطقة⁽²⁾. إذ تعد دراسة توزيع الظواهر الجغرافية ومنها المستوطنات الريفية ذات أهمية لدى الباحثون في الجغرافية والتخطيط ، وذلك لان توزيعها يتأثر ويؤثر بشكل كبير في العلاقات المكانية والاقليمية التي تربط المستوطنات الريفية بعضها ببعض الاخر ومع الاقاليم الحضرية المجاورة لها⁽³⁾. لذا من ضروري دراسة التوزيع الجغرافي للمستوطنات

يمثل الاستيطان الريفي مرحلة مهمة في تطور المجتمعات البشرية بما يعكسه من نتائج واثار في المراحل التالية من تطور المجتمعات . فاستقرار الانسان في بيئة معينة هو حالة من التكيف مع البيئة التي تمتاز بمجموعة من الصفات اكسبته البقاء فيها . كما ينتج عن ارتباطه بالارض واتجاهه نحو استثمارها واستقراره عليها ، قيام نوع من العلاقات الاجتماعية

عام 1997 وازداد عددها لتصبح (20) مستوطنة في عام 2016 ، إذ كان التغير المطلق يساوي (5) مستوطنة وبنسبة تغير بلغت (25%) اما نسبة التغير السنوي فقد بلغت (1,3%) . ويعود سبب هذه الزيادة في عدد المستوطنات الى الاسباب الاتية :

- 1- إكمال شق الجداول ومنها جداول مشروع الخير الاروائي وأيصالها الى الاراضي الزراعية ، مما شجع السكان على الاستقرار قرب الحقول الزراعية.
- 2- الزيادة الطبيعية في حجم سكان منطقة الدراسة ، اذا كانت (39577 نسمة) في عام 1997 ، ازداد ليصل الى (62129 نسمة) عام 2016، مما دفع اغلب السكان الى الانتشار والاستقرار في مستوطنات جديدة.
- 3- ساهم توفر خدمات البنى الارتكازية ومنها الطرق دوراً بارزاً في جذب المستوطنات وانتشارها على امتدادها وعدم تجمعها في مناطق محددة .

خريطة (2) التوزيع المكاني للمستوطنات الريفية في قضاء الخضر لعام 2016



المصدر: الباحثان بالاعتماد على ملحق (1).

الريفية لما لها من اثر في التنمية واهدافها للنهوض بالواقع الريفي وهذا يكون من خلال معرفة توزيع المستوطنات الريفية والعوامل التي أثرت في هذا التوزيع ونتناول التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية على النحو الاتي :

أولاً- التوزيع المكاني للمستوطنات الريفية :

يقصد بالتوزيع المكاني دراسة عدد المستوطنات في منطقة جغرافية محددة وفي زمان معين . يتضح من الخريطة (2) والجدول (1) ان المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة شهدت زيادة في عددها ما بين عام 1997 وعام 2016 ، اذ نرى ان عدد المستوطنات في ريف مركز القضاء بلغ (28) مستوطنة سنة 1997، وازداد عددها ليصبح (40) مستوطنة في سنة 2016 ، خريطة (2)، إذ كان التغير المطلق يساوي (12) مستوطنة وبنسبة تغير بلغت (42,8%) أما نسبة التغير السنوي بلغت (2,2%) ، أما ناحية الدراجي فقد ضمت (15) مستوطنة

4- تحسن نسبي في الواقع الريفي من حيث الخدمات المجتمعية التعليمية والصحية الامر الذي ادى الى نمو

المستوطنات وترتكز السكان بحيث اصبحت تشكل قري منفردة ومستقلة بذاتها .
جدول (1) عدد المستوطنات الريفية والتغير المطلق ونسبة التغير والتغير السنوي في ريف قضاء الخضر وحسب وحداته الادارية للمدة (1997 – 2016)

الوحدات الادارية	سنوات التعداد	عدد المستوطنات	التغير المطلق	نسبة التغير (*)	التغير السنوي (**)
ريف مركز القضاء	1997	28	—	—	—
	2016	40	12	42,8	2,2
ريف ناحية الدراجي	1997	15	—	—	—
	2016	20	5	25	1,3

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، مديرية أحياء المثنى ، أحياءات السكان والقوى العاملة ، بيانات غير منشورة ، سنة 1997 و 2017.

ريف ناحية الدراجي ، بالإضافة الى وجود مقاطعات خالية من السكان وتمثل بثمانية مقاطعات هي (13، 14، 15، 16، 18 ، 59 ، 49 ، 23) التي تحمل أسماء (الوركاء ، النفيجي ، النفيجي قلعة رمضان ، قلعة سوسة ، شط الكار ، اليرع الشمالي ، ال رسن ، عين صيد الشرقية) ، إن السبب في إنخفاض كثافة الاستيطان الريفي في بعض المقاطعات هو تملح التربة الذي أدى الى إنخفاض انتاجها الزراعي وبالتالي قلة سكانها قياساً لمساحتها الواسعة وبعد بعض المقاطعات عن المراكز الحضرية لمنطقة الدراسة ، فضلاً عن قلة الخدمات فيها مقارنة بالمقاطعات الاخرى ، وقد شكلت نسبة قدرها (55%) من المجموع الكلي للمقاطعات .

2- الفئة الثانية (0,05-0,10) مستوطنة / كم²:

تشمل هذه الفئة (6) مقاطعات من مجموع مقاطعات منطقة الدراسة، (4) مقاطعات في ريف مركز القضاء هي (5 ، 3 ، 6 ، 11) التي تحمل اسماء (ام الحنطة ، الصبية ونشعة ، الشويلة ، الفارسية والكطع والدسمة) أما ناحية الدراجي تمثلت بمقاطعات (44، 37) التي تحمل اسماء (الدراجي والسبعية ، السنينة وصويان) خريطة (3) يعود سبب ارتفاع كثافة الاستيطان الريفي في هذه الفئة مقارنة بالفئة الاولى الى زيادة عدد المستوطنات مقارنة مع مستوطنات الفئة الاولى وكذلك قرب المقاطعات من المركز الحضري والخدمي في ريف مركز

وقد وضعت معايير عديدة لقياس التوزيع المكاني للمستوطنات الريفية وهما كالآتي :

أ- كثافة الاستيطان الريفي

يقصد بها عدد المستوطنات الريفية في أي مكان محدد وبأى وحدة مساحية سواء كان كيلومتراً أو هكتاراً أو أي وحدة مساحية اخرى . يتضح من الجدول (2) ان كثافة الاستيطان الريفي لعموم منطقة الدراسة بلغت (0,03 مستوطنة / كم²) في سنة 2016 . ويلاحظ تباین تلك الكثافة بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، إذ نجد إن كثافة الاستيطان الريفي بلغت (0,03 مستوطنة / كم²) في ريف مركز القضاء ، و (0,04 مستوطنة / كم²) في ريف ناحية الدراجي . وتباين هذه الكثافة من مقاطعة لاخرى ، ولذلك يمكن تقسيمها على اربعة فئات هي :

1-الفئة الاولى (اقل من 0,05) مستوطنة / كم²:

تتميز هذه الفئة بانخفاض واضح لكثافة الاستيطان الريفي . وتشمل هذه الفئة (16) مقاطعة خريطة (3) ، وهي (4 ، 12 ، 17 ، 22 ، 48 ، 53 ، 45 ، 17) التي تحمل اسماء (عين صيد الشمالية ، التوبة ، تل جيد ، عين صيد الجنوبية الغربية ، ال عاجل ، الحجامه الغربية ، الحجامه ، الهويشلي) على التوالي . تقع (10) مقاطعة في ريف مركز القضاء وستة مقاطعات في

المياه المتمثلة بنهر الفرات في منطقة الدراسة . شكلت هذه الفئة نسبة قدرها (10%) من المجموع الكلي لمقاطعات منطقة الدراسة .

4- الفئة الرابعة (أكثر من 0,15) مستوطنة / كم2:

تعد هذه الفئة ذات كثافة استيطان عالية مقارنة بالفئات السابقة ، تضم (4) مقاطعات من مجموع مقاطعات منطقة الدراسة تتمثل بمقاطعات (1 ، 9 ، 2،47) التي تحمل أسماء (البديري والصفارة ، أبو ملح ، الباب وابوصريم ، الدخينة) على التوالي. يعود السبب في إرتفاع كثافة هذه الفئة الى قرب بعض مقاطعات هذه الفئة من المركز الحضري ، وكذلك وقوعها بالقرب من مصادر المياه ، وقد شكلت هذه الفئة نسبة قدرها (14%) من المجموع الكلي لمقاطعات منطقة الدراسة .

قضاء الخضرفضلاً عن صغر حجم الحيازة الزراعية مما ساعد على زيادة الاستيطان الريفي فيها ، وقد شكلت نسبة قدرها (21%) من المجموع الكلي لمقاطعات منطقة الدراسة.

3- الفئة الثالثة (0,11- 0,15) مستوطنة/كم2:

تتضمن هذه الفئة المقاطعات التي تتميز بارتفاع كثافتها مقارنة بالفئات السابقة وتضم (3) مقاطعات من مجموع مقاطعات منطقة الدراسة اثنان منها في ريف مركز القضاء وهي (8 / الجزيرة ، 10 / السمح والجزار) التي تحمل اسم (الجزيرة) ، وواحدة أيضاً في ريف ناحية الدراجي وهي (38 / العبيد الاميرية) خريطة (3)، السبب في إرتفاع كثافة الاستيطان الريفي في هذه المقاطعات هو صغر مساحتها مقارنة بمساحة الفئات السابقة فضلاً عن زيادة عدد مستوطناتها وقربها من مصادر

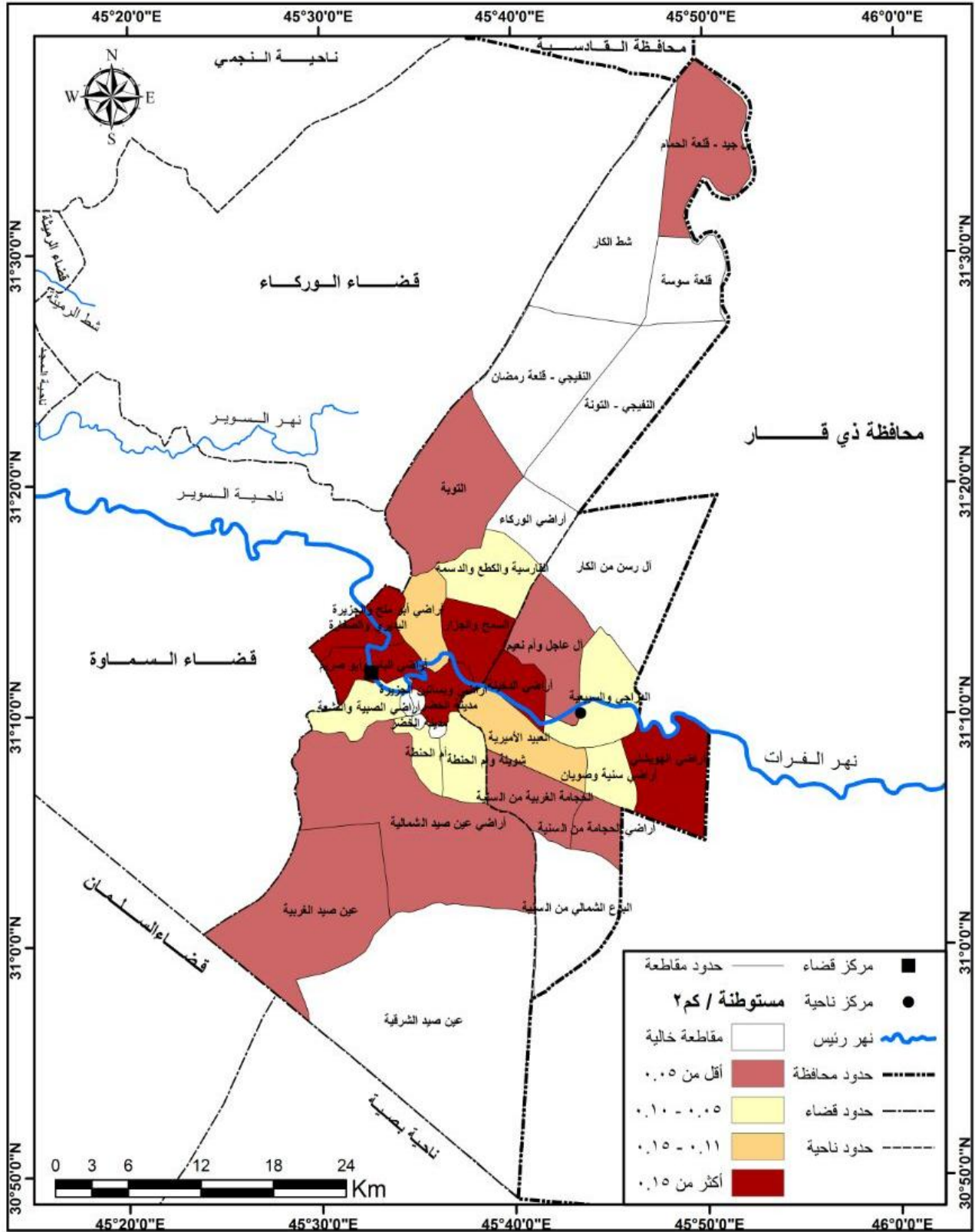
جدول (2) كثافة الاستيطان الريفي والكثافة السكانية العامة في ريف قضاء الخضرف حسب المقاطعات سنة 2016

الوحدات الادارية	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	عدد المستوطنات	عدد الوحدات السكانية	مساحة المقاطعة كم2	كثافة الاستيطان الريفي مستوطنة / كم2	كثافة السكانية العامة وحدة سكنية / كم2
	1	البديري والصفارة	4	731	13,89	0,28	52,6
	2	الباب وأبو صريم	3	510	12,54	0,23	40,6
	3	الصبية ونشعة	2	620	27,38	0,07	22,6
	4	عين صيد الشمالية	2	335	169,53	0,01	1,7
	5	ام الحنطة	2	608	22,10	0,09	27,5
	6	الشويلة	3	232	35,9	0,08	6,4
	8	الجزيرة	4	330	27,4	0,14	12
	9	ابو ملح	8	638	29,3	0,27	21,7
	10	السمح والجزار	4	138	31,11	0,12	4,4
	11	الفارسية والكقع والدمسة	3	145	34,6	0,07	4,2
	12	ال توبة	2	1200	90,4	0,02	13,2
	13	الوركاء	0	0	46,6	0	0
	14	النفيجي - التونة	0	0	41,5	0	0

0	0	90,11	0	0	النفيجى - قلعة رمضان	15
0	0	46,6	0	0	قلعة سوسة	16
0,6	0,02	87,3	60	2	تل جيد	17
0	0	74,9	0	0	شط الكار	18
0,06	0,007	128,8	8	1	عين صيد الجنوبية الغربية	22
0	0	250,04	0	0	عين صيد الشرقية	23
4,4	0,03	1260	5555	40	المجموع	
0	0	77,3	0	0	ال رسن	49
4,07	0,01	66,2	270	1	ال عاجل	48
9,7	0,19	26,3	256	5	الدخينة	47
10,3	0,09	44,3	459	5	الدراجي والسيعية	44
10,3	0,04	24,2	250	1	الهدشلي	17
10,3	0,08	24,4	252	2	سنية وصويان	37
15,7	0,14	28,5	450	4	العبيد الاميرية	38
5,9	0,03	25,3	150	1	الحجامة الغربية	53
4,7	0,04	20,5	97	1	الحجامة	45
0	0	70	0	0	البرع الشمالي	59
5,3	0,04	407	2184	20	المجموع	
4,6	0,03	1667	7739	60	المجموع الكلي لمنطقة الدراسة	

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على ملحق (1).

خريطة (3) كثافة الاستيطان الريفي في قضاء الخضر لعام 2016



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (2).

ب-الكثافة السكنية العامة^(***):

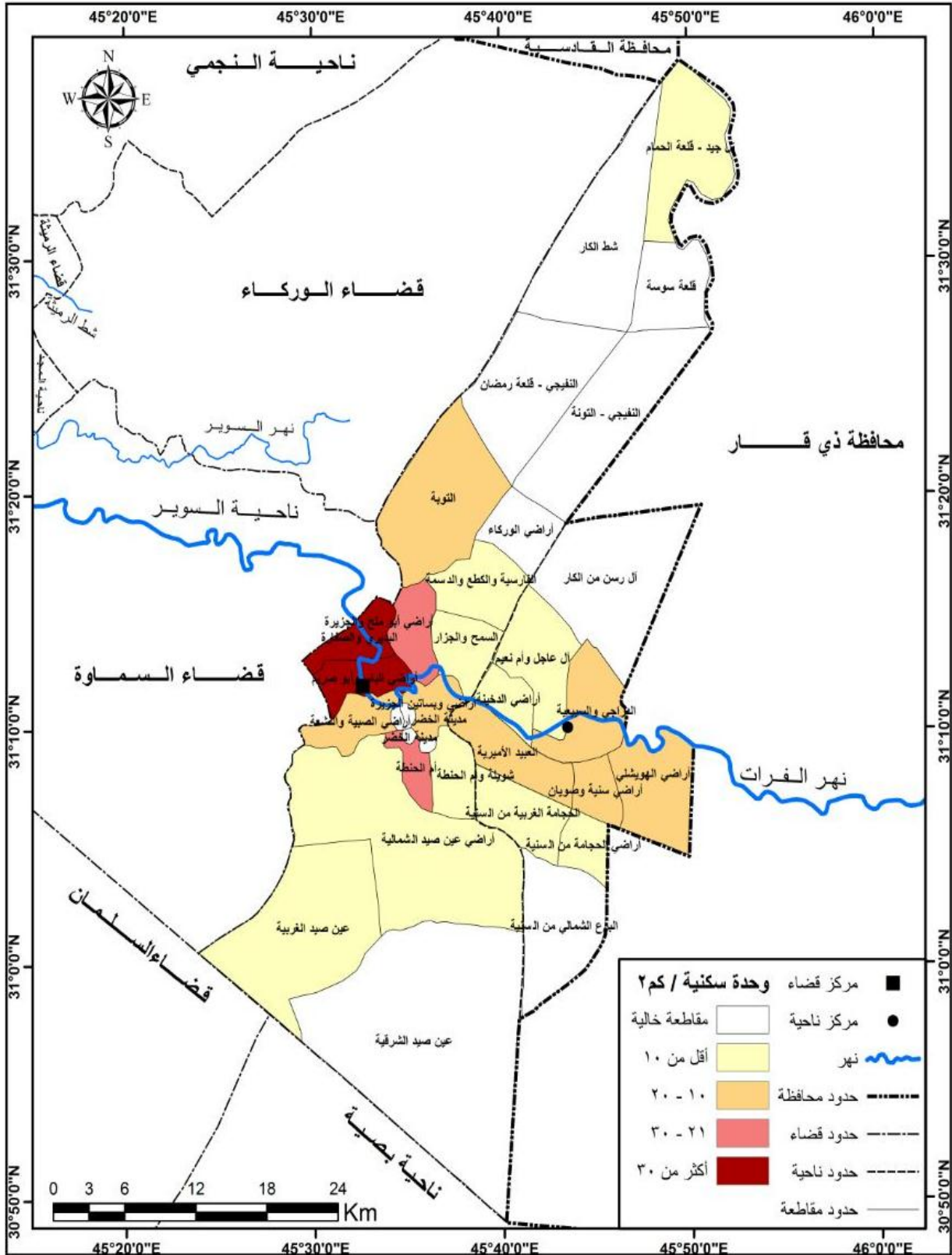
تشمل المقاطعات التي تنخفض فيها الكثافة السكنية بشكل كبير وتضم (18) مقاطعة من مجموع مقاطعات منطقة الدراسة تتوزع مكانياً بين ريف مركز القضاء وريف ناحية الدراجي (12) مقاطعة في ريف مركز التي تحمل أسماء (عين صيد الشمالية ، الشويلة ، السمح والجزار ، الفارسية والقطع والدسمة ، تل جيد ، عين صيد الجنوبية الغربية) بالإضافة إلى المقاطعات الخالية من السكان وهي (الوركاء ، النفيجي ، النفيجي قلعة رمضان ، قلعة سوسة ، شط الكار، عين صيد الشرقية) . أما ريف ناحية الدراجي فقد شملت هذه الفئة (6) مقاطعات التي تحمل أسماء (ال عاجل ، الدخينة ، الحجامة الغربية ، الحجامة) بالإضافة إلى مقاطعة (اليرع الشمالي ، ال رسن) التي خلت من السكان .

يعود السبب في إنخفاض الكثافة السكنية في هذه الفئة لانتساع مساحة المقاطعات وقلّة عدد الوحدات السكنية فيها فضلاً عن بعد هذه المستوطنات عن المراكز الحضرية وخدماتها مما أثر في إنخفاض الكثافة السكنية ، شكلت هذه الفئة نسبة قدرها (62%) من مجموع مقاطعات منطقة الدراسة.

ويقصد بها نسبة عدد الوحدات السكنية إلى وحدة مساحية معينة . ويعد هذا المؤشر ذات نتائج أكثر دقة ووضوح في بيان التوزيع المكاني للمستوطنات الريفية ، وذلك بسبب الاعتماد في هذا المؤشر على متغيرين يتمثلان في عدد الوحدات السكنية والمساحة . وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه ليس بالضرورة أن تكون فئات هذه الكثافة متطابقة مع فئات كثافة الاستيطان الريفي . ومن خلال ملاحظة جدول (2) خريطة (4) ، يتضح إن الكثافة السكنية لمنطقة الدراسة بلغت (4,6 وحدة سكنية / كم²) ، حيث بلغت في ريف مركز القضاء (4,4 وحدة سكنية / كم²) و (5,3 وحدة سكنية / كم²) في ريف ناحية الدراجي ، وتتباين الكثافة السكنية بين مقاطعة وأخرى ضمن منطقة الدراسة . وبناء على ذلك تم تصنيف الكثافة السكنية على أساس المقاطعات إلى أربعة فئات من أجل توضيح مناطق تركيز السكن الريفي في منطقة الدراسة وعلى النحو الآتي :

1-الفئة الأولى (أقل 10 وحدة سكنية / كم²):

خريطة (4) الكثافة السكانية حسب المقاطعات في ريف قضاء الخضر لعام 2016



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (2).

2- الفئة الثانية (10- 20) وحدة سكنية/ كم2:

تتميز هذه الفئة بارتفاع الكثافة السكنية العامة فيها بالمقارنة مع الفئة السابقة وتضم (6) مقاطعات من مجموع مقاطعات منطقة الدراسة ، بواقع (2) مقاطعات في ريف مركز القضاء وهي (8/ الجزيرة ، 12/ال توبة) . أما ريف ناحية الدراجي فيوجد فيها ضمن هذه الفئة (4) مقاطعات تتمثل بمقاطعات (17/ الهويشلي ، 38 / العبيد الاميرية ، 44/ الدراجي والسبيعية ، 37 / سنية وصويان) وتعد هذه المقاطعات ذات كثافة سكنية متوسطة وذلك لزيادة حجم سكانها بسبب قربها من المركز الحضري لمنطقة الدراسة فضلاً عن توفر التربة الخصبة فيها وقربها من مصادر المياه المتمثلة بنهر الفرات في منطقة الدراسة ، وقد شكلت هذه الفئة نسبة (21%) من مجموع مقاطعات منطقة الدراسة .

3-الفئة الثالثة (21- 30) وحدة سكنية / كم2:

تشمل هذه الفئة (3) مقاطعات في ريف مركز القضاء وهي (5 / أم الحنطة ، 3 / الصبية ونشعة ، 9 / ابو ملح) تتميز هذه المقاطعات بارتفاع الكثافة السكنية فيها وذلك لارتفاع عدد الوحدات السكنية في هذه المقاطعة مع صغر مساحتها وكذلك وقوعها بالقرب من مصدر المياه وقد شكلت هذه الفئة نسبة قدرها (10%) من مجموع مقاطعات منطقة الدراسة .

4-الفئة الرابعة(أكثر من 30)وحدة سكنية/ كم2:

تتميز هذه الفئة بأنها ذات كثافة سكنية عالية مقارنة بالفئات السابقة ، تتمثل بمقاطعتين في ريف مركز القضاء وهي (1/ البديري والصفارة ، 2/ الباب وابوصريم) يعود سبب إرتفاع الكثافة في هذه الفئة الى صغر مساحة هذه المقاطعات فضلاً عن اسباب اجتماعية تتمثل بالانتماء القبلي والعشائري الذي ادى الى تجمع السكان في هذه المقاطعات، وكذلك قربها من المركز الحضري ساعد على وجود كثافة سكانية عالية ، فضلاً عن توفر الخدمات ، شكلت هذه الفئة نسبة قدرها (7%) من مجموع مقاطعات منطقة الدراسة .

ثانياً- التوزيع الحجمي للمستوطنات الريفية والعوامل المؤثرة فيها :

نقصد بحجم المستوطنة الريفية أحجامها السكانية ، ولذلك فهي تختلف أختلافاً كبيراً من حيث الحجم إذ تحكمها

الظروف المحلية ومستوى النشاطات الاقتصادية والخدمية وطريقة استعمال الأرض التي تتواجد عليها المستوطنات الريفية⁽⁴⁾ . وسيتم دراسة احجام المستوطنات الريفية بحسب مجموع سكانها وكل مرتبة منها على حدة وعلى النحو الاتي :

أ- المرتبة الاولى(أقل من 500 نسمة):

وهي المرتبة التي تضم المستوطنات الريفية الصغيرة الحجم ، ويبلغ عدد المستوطنات الريفية في هذه المرتبة (23) مستوطنة وتشكل ما نسبته (39%) من مجموع المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة . وتتصف هذه المرتبة بصغر حجمها السكاني حيث يصل (6326) نسمة وبنسبة قدرها (10 %) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بالفئات الحجمية الأخرى وهي بذلك تحتل المرتبة الأخيرة من حيث عدد السكان ، جدول (3) خريطة (2) ، وبلغ عدد المستوطنات في ريف مركز القضاء (17) مستوطنة ريفية وكونت نسبة (42,5 %) من مجموع مستوطنات ريف مركز القضاء تمثلت بمستوطنات (الزاوية ، ال دلاخ ، الدورة ، العجلاوية ، رحيم ال صفر ، الهراب ، ال ناصر وال مدلول ، ال كيفة ، الاجزار ، الفارسية والكشيش ، نعيمة سماري ، الضعينة ، النويصرات وال صفر ، ال رفيع ، الهميش ، الحفاظ ، عين صيد) ، أما ريف ناحية الدراجي فبلغت عدد المستوطنات ضمن هذه المرتبة (6) مستوطنات ريفية وكونت (30%) من مجموع مستوطنات ريف ناحية الدراجي تمثلت بمستوطنات (الحجامة ، السبيعية ، الزورية ، ال شعيل ، العمية ، البوجاوي) . ولقد تضافرت عوامل عدة اثرت في صغر احجام هذه المستوطنات منها قلة الموارد المائية لمعظمها بالاضافة الى عدم وجود شبكة ميازل وارتفاع نسبة الملوحة ، كما أثر البعد عن المركز الحضري (مركز قضاء الخضر ، مركز ناحية الدراجي) في صغر حجم هذه المستوطنات . إذ ان صغر حجم هذه المستوطنات لايساعد على إنشاء الخدمات الاساسية سواء خدمات البنى التحتية او الخدمات الاجتماعية لذا تسعى هذه المستوطنات بمستوطنات الاساسية .

ب-المرتبة الثانية(500-1000 نسمة):

تشمل هذه المرتبة على (14) مستوطنة ريفية وكونت (23%) من المجموع الكلي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة ،

فتقع في ريف ناحية الدراجي وتتمثل بمستوطنات (السنية ، الطريفية ، العودة ، الدخينة ، الفرطوس1، ال غليظ ، الصبيخة) وشكلت هذه المستوطنات (35%) من مجموع مستوطنات ناحية الدراجي البالغة (20) مستوطنة ريفية ، تعد هذه المرتبة بأنها ذات حجم جيد يساعد على توفر الخدمات الضرورية جداً (الكهرباء ، الماء ، الطرق ، الصحة ، التعليم).

وبلغ حجمها السكاني (10423 نسمة) وكونوا (17%) من المجموع الكلي لسكان مستوطنات منطقة الدراسة ، جدول (3) وخريطة (2) ، وتقع (7) مستوطنات في ريف مركز القضاء وكونت (17,5%) من مجموع مستوطنات ريف مركز القضاء البالغة (40) مستوطنة ريفية تتمثل بمستوطنات (المنيش ، ال محمد ، الكوام ، العريفات الأولى ، النويصرات ، ال شوبع ، تجيل دنان) . أما المستوطنات الباقية وهي (7) مستوطنات

جدول (3) المراتب الحجمية للمستوطنات الريفية ومجموع سكانها في ريف قضاء الخضر سنة 2016

ت	المرتبة الحجمية	عدد المستوطنات الريفية في المرتبة	النسبة المئوية من المجموع الكلي للمستوطنات	مجموع سكان المرتبة	النسبة المئوية من مجموع السكان الكلي
1	(أقل من 500) نسمة	23	39	6326	10
2	(500-1000) نسمة	14	23	10423	17
3	(1001-1500) نسمة	11	18	14117	23
4	(1501-2000) نسمة	4	7	7046	11
5	(أكثر من 2000) نسمة	8	13	24213	39
	المجموع	60	100	62129	100

المصدر: الباحثان بالاعتماد على ملحق (1).

ج- المرتبة الثالثة (1001-1500 نسمة):

تشمل هذه المرتبة على (11) مستوطنة ريفية وكونت (18%) من المجموع الكلي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة والبالغة (60) مستوطنة ، وبلغ حجمها السكاني (14117 نسمة) وكونوا (23%) من مجموع سكان منطقة الدراسة البالغ (62129 نسمة) جدول (3) وخريطة (2) ، وتوجد (6) مستوطنات ريفية في ريف مركز القضاء كونت (15%) من مجموع مستوطنات ريف مركز القضاء تتمثل هذه المستوطنات ب(ال حربي ، الناصر ،

د- المرتبة الرابعة (1501-2000 نسمة):

ضمت هذه المرتبة (4) مستوطنات ريفية وشكلت (7%) المجموع الكلي للمستوطنات الريفية

الباب ، وسيطة ، الشويلة ، ال مهوس) أما ريف ناحية الدراجي فبلغت عدد المستوطنات ضمن هذه المرتبة (5) مستوطنات ريفية وتمثلت بمستوطنة (ام مزرن ، سرحة وال غليظ ، ام خمسين سيد هاشم ، الدراجي، المشاعلة) ، وكونت (25%) من مجموع مستوطنات ناحية الدراجي . تمثل المستوطنات التي تقع ضمن هذه المرتبة بأنها ذات حجم جيد ويساعد هذا الحجم على توفر الخدمات الاساسية .

الكبير يؤهلها ان تتوفر فيها معظم الخدمات . ويمكن ان يشرح بعضها كمستوطنات خدمية أو مستوطنات (أم) .

المبحث الثاني - أنماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية والعوامل المؤثرة فيها :

يعرف النمط بأنه الشكل التي تنتظم على أساسه العناصر الجغرافية فوق سطح الأرض⁽⁵⁾ . ويعبر النمط هنا عن النظام الذي تتخذه المستوطنات الريفية في توزيعها الجغرافي نتيجة لتباين الامكانيات الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة . لذلك أخذت المستوطنات الريفية أنماطاً مختلفة تبرز تفاعل الانسان مع أمكانيات تلك البيئة ، سواء ما يتعلق بمظاهر السطح أو التركيب الجيولوجي للأرض أو ما تحويه الأرض من موارد طبيعية . وكذلك اثر الامكانيات البشرية وخصائص السكان ومدى استعداده للتعاون والعيش في بيئة ريفية موحدة وممارسة الأنشطة الاقتصادية في ظل الامكانيات المتوفرة في تلك المنطقة⁽⁶⁾ . ويتم الاعتماد في الكشف عن أنماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة على الطرق الاتية :-

1- استخدام الاساليب الكمية

2- الملاحظة المباشرة

وللكشف عن أنماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة تم الاعتماد على استعمال أحد الاساليب الكمية

الدقيقة للخروج بنتائج توزيعية أكثر دقة ووضوح ، هذا فضلاً عن الدراسة الميدانية (الملاحظة المباشرة) . ومن أهم الاساليب الكمية المتبعة هي قرينة الجار الاقرب (Nearest Neighbor Index) وهي طرق أحصائية يعتمد في حسابها على قياس المسافات الفاصلة بين المراكز الموزعة على خريطة في شكل نقاط رئيسة ، ونسبة معدلها الى معدل المسافة المتوقع أن تفصل بين النقاط في نمط التوزيع العشوائي النظري ، وذلك بهدف التوصل الى معيار كمي يستدل به على نمط التوزيع المكاني لمفردات الظاهرة المدروسة⁽⁷⁾ . وتطبيق معادلة قرينة الجار الاقرب⁽⁸⁾ ، خريطة⁽⁵⁾، في منطقة الدراسة ظهرت أنها تساوي (1,1) في ريف مركز القضاء وهي تشير الى توزيع المستوطنات الريفية بنمط المنتشر ، كما أنها تساوي (0,48) في

في منطقة الدراسة والبالغة (60) مستوطنة خريطة (2) ، وبلغت حجمها السكاني (7046 نسمة) ، وشكلو نسبة قدرها (11%) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، بواقع (3) مستوطنة في ريف مركز القضاء وكونت نسبة (7,5%) من مجموع المستوطنات في ريف مركز القضاء والبالغة (40) مستوطنة وهي (العريفات الثانية ، الظاهرة ، عين صيد العويليين) . أما ريف ناحية الدراجي فبلغ عدد مستوطناتها ضمن هذه المرتبة (1) مستوطنة تمثلت بمستوطنة (الفرطوس 2) وكونت (5%) من مجموع مستوطنات ريف ناحية الدراجي البالغة (20) مستوطنة ، ويرجع السبب في كبر حجم سكان هذه المستوطنات الى تجمعهم بالقرب من الموارد المائية المتمثلة بنهر الفرات وكذلك لتوفر بعض الخدمات المتمثلة ب(طرق النقل والكهرباء والماء والمدارس الابتدائية) ساهم في تركيز السكان في هذه المستوطنات ، وتعد المستوطنات التي تقع ضمن هذه المرتبة بأنه ذات حجوم كبيرة ويمكن ان تتوفر فيها الخدمات الاساسية والاجتماعية كما أنها يمكن ان ترشح للتطوير ويكون بعضها خدمي والبعض الاخر مستوطنة (أم) .

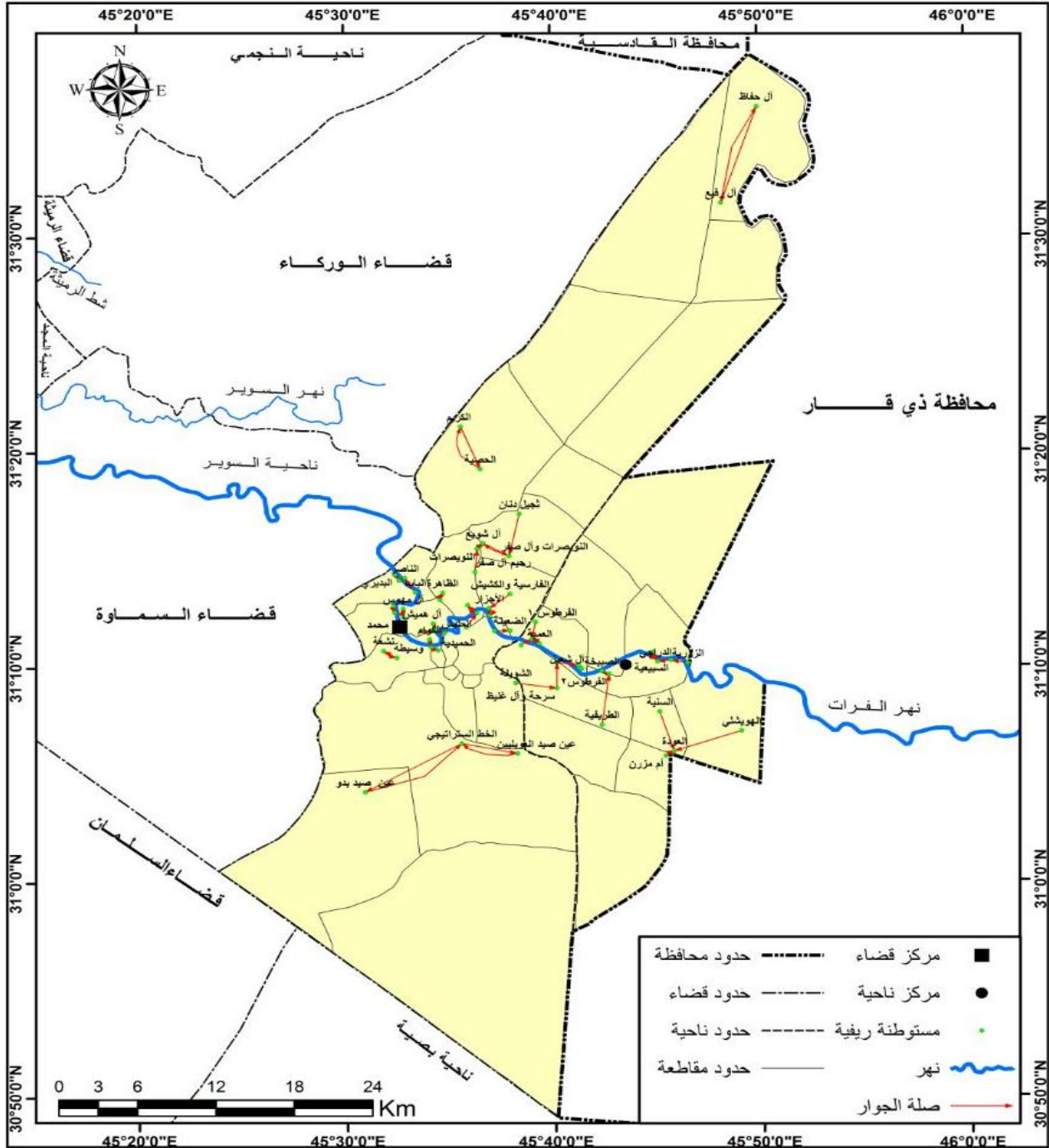
ه- المرتبة الخامسة (أكثر من 2000 نسمة):

ضمت هذه المرتبة (8) مستوطنات ريفية فقط وكونت (13%) من المجموع الكلي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة خريطة (2) ، جدول (3) وبلغ عدد سكانها (24213 نسمة) ، وشكلو نسبة قدرها (39%) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، بواقع (7) مستوطنة في ريف مركز القضاء (البيديري ، نشعة ، الخط الاستراتيجي ، الحميدية ، البوريشة ، الحصية ، الكريم) أما ريف ناحية الدراجي فبلغت عدد المستوطنات ضمن هذه المرتبة (1) مستوطنة تمثلت بمستوطنة (الهويشلي) وكونت (5%) من مجموع مستوطنات ريف ناحية الدراجي ، ويرجع السبب في كبر هذه المستوطنات الى قدم تاريخ الاستيطان ووقوعها على الطرق الرئيسية مما وفر ذلك سهولة الوصول الى المراكز الادارية وكذلك وقوع أغلب هذه المستوطنات على الطريق العام (سماوة - ناصرية) بالإضافة الى موقعها القريب من نهر الفرات ، ايضاً لعامل القرب من المراكز الحضرية (مركز قضاء الخضر) وإرتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكان تلك القرى مما شجعهم على التركيز بأعداد كبيرة ، أذ أن حجمها

وكبر المسافات بين المستوطنات ويرجع هذا التباين في المسافات الفاصلة بين مستوطنة واخرى الى التباين الخدمي والاقتصادي بين أجزاء منطقة الدراسة ، فضلاً عن تباين الامكانيات الطبيعية وخاصة بالنسبة لتوزيع الموارد المائية ونوع التربة .

ريف ناحية الدراجي وهي تشير الى توزيع المستوطنات الريفية بشكل نمط مركز تماماً (**). ويعود هذا التركيز الى صغر مساحة ريف ناحية الدراجي وكثرة عدد المستوطنات الريفية فيها . اما سبب الأنتشار في ريف مركز القضاء فيعود الى سعة المساحة

خريطة (5) التباعد بين المستوطنات الريفية في قضاء الخضر على اساس قرينة الجار الاقرب



المصدر: الباحثان بالاعتماد على : 1- القمر الامريكي (كوبك بيرد) ، المرئية الفضائية بدقة تمييزية 0.60 سم ، 2010 .

2- الدراسة الميدانية ، الملاحظة المباشرة .

2-الملاحظة المباشرة :

من خلال تحليل خريطة التوزيع المكاني للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة يمكن التعرف على الانماط التالية :
أ- نمط التوزيع الخطي :

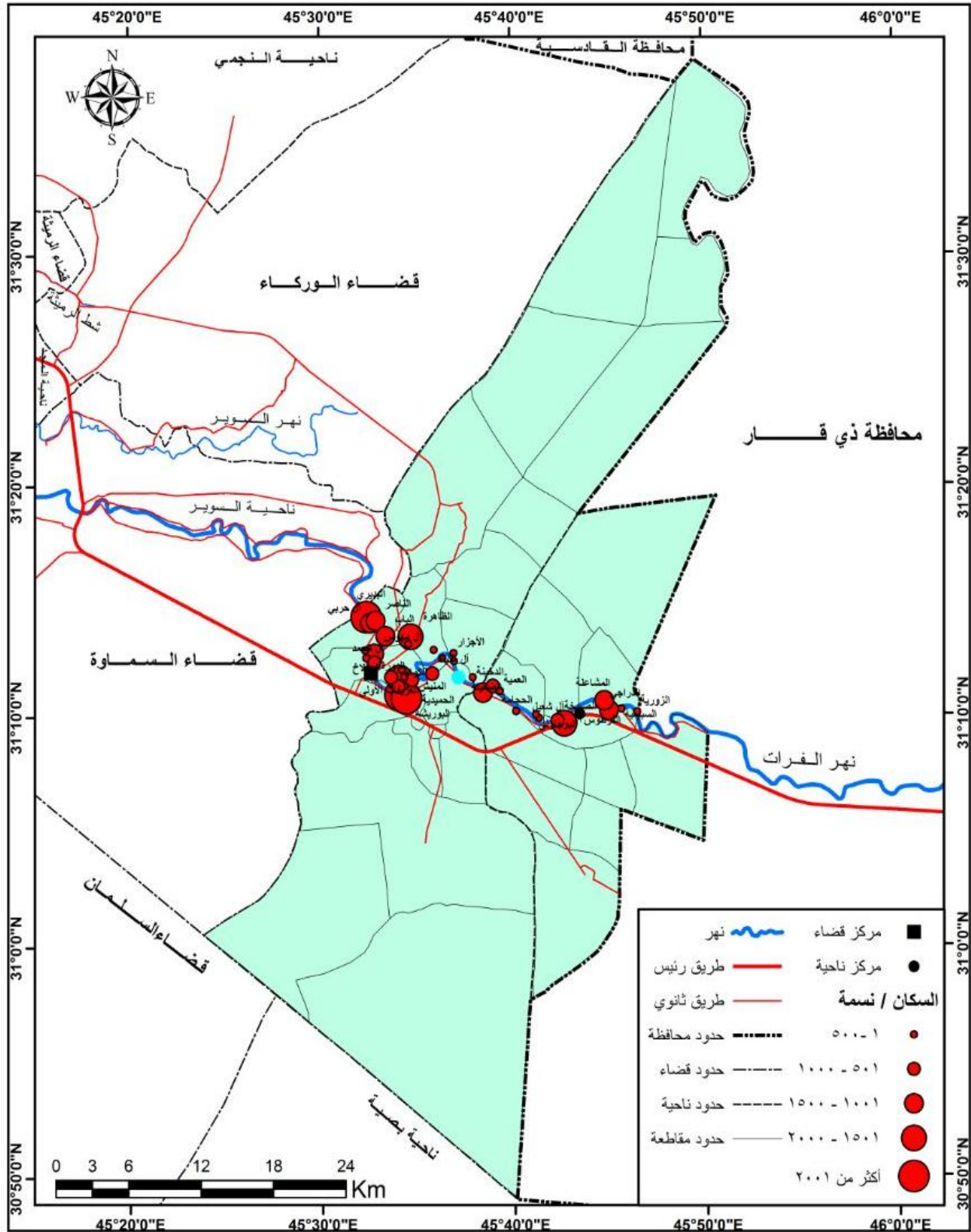
تنتظم مراكز الاستيطان في توزيعها بحسب هذا النمط على هيئة أمتداد خطي بامتداد الأنهار وطرق النقل الرئيسية ، ويتضح ذلك من خلال أنظام المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة على جانبي نهر الفرات ، فضلاً عن توزيعها على جانبي الطريق العام (سماوة - ناصرية) . ومن خلال ملاحظة خريطة (6) نجد إن المستوطنات التي تتخذ هذا النمط بلغت (28) مستوطنة وكونت نسبة قدرها (47%) من المجموع الكلي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة ، وبلغت عدد المستوطنات في ريف مركز القضاء (19) مستوطنة ، في حين بلغت عدد المستوطنات الريفية في ريف ناحية الدراجي (9) مستوطنة . وإن ظهور هذا النمط يرجع الى تأثير عدة عوامل أهمها الموارد المائية حيث يظهر فيها وقوع المستوطنات الريفية على طول نهر الفرات والجداول المتفرعة منها . وهذا يعكس أهمية الموارد المائية للأغراض الاروائية حيث تسود صفة الجفاف في المنطقة وتقل كميات الامطار في فصل الشتاء يدفع السكان الى الاستيطان بالقرب من مصادر المياه ، وكذلك وجود

التربة الخصبة المتمثلة بتربة (كتوف الانهار) الخصبة والصالحة للزراعة ، فضلاً عن وجود طرق المواصلات ساعد على نمو وتوسع واتصال هذه المستوطنات مع بعضها ، ومع المراكز الحضرية وكذلك دورها في نقل المنتوجات الزراعية .

ب- نمط التوزيع المتجمع :

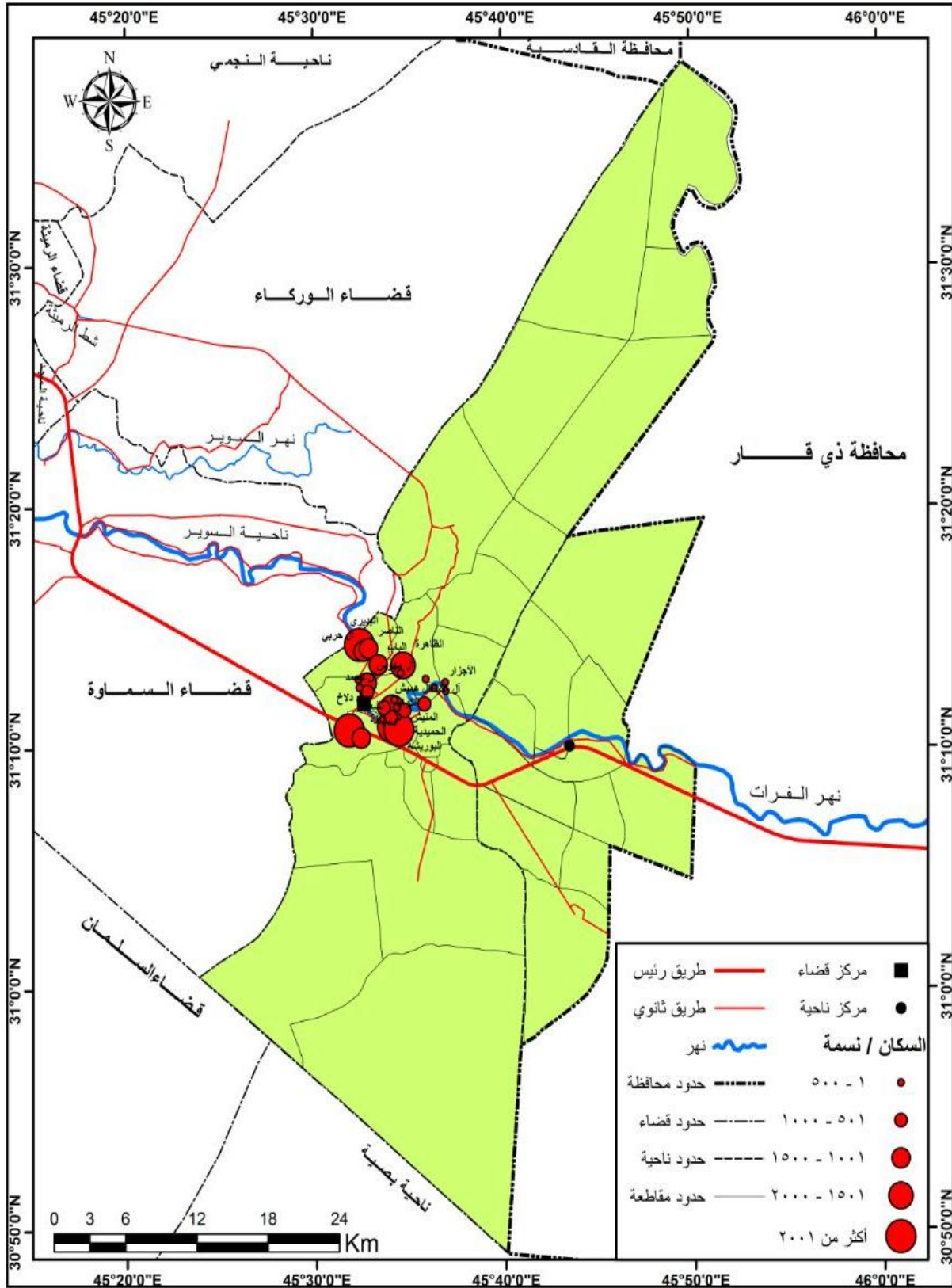
تتميز فيه مراكز الاستيطان الريفية بتقاربها وأحياناً تكون بأشكال منتظمة أو غير منتظمة⁽⁸⁾ . ومن خلال خريطة (7) يتضح أن عدد المستوطنات التي تتخذ هذا النمط (40) مستوطنة وكونت نسبة قدرها (67%) من مجموع مستوطنات منطقة الدراسة . وبلغت عدد المستوطنات ضمن هذا النمط في ريف مركز القضاء (29) مستوطنة ، وبلغت عدد المستوطنات في ريف ناحية الدراجي (11) مستوطنة ريفية . ويظهر إن وجود هذا النمط في منطقة الدراسة يعود الى ارتباط مراكز الاستيطان بالجداول المتفرعة من نهر الفرات باتجاهات متباينة وبشكل غير منتظم ، أيضاً تركيز الخدمات العامة وموقعها بالنسبة لمركز قضاء الخضر قد أثرت في هذا النمط من التوزيع للمستوطنات الريفية ، كما أن للعامل الاجتماعي القائم والتقاليد القبلية السائدة في تجمع عشائري الى أنتشار هذا النمط

خريطة (6) النمط الخطي للمستوطنات الريفية في قضاء الخضراء لعام 2016



المصدر: الباحثان بالاعتماد على: 1- القمر الأمريكي (كوبك بيرد)، المرئية الفضائية بدقة تمييزية 0.60 سم، 2010. 2- الدراسة الميدانية، الملاحظة المباشرة.

خريطة (7) النمط المتجمع للمستوطنات الريفية في قضاء الخضرسنة 2016



المصدر: الباحثان بالاعتماد على: 1- القمر الأمريكي (كوبك بيرد)، المرئية الفضائية بدقة تمييزية 0.60 سم، 2010.

2-الدراسة الميدانية ، الملاحظة المباشرة .

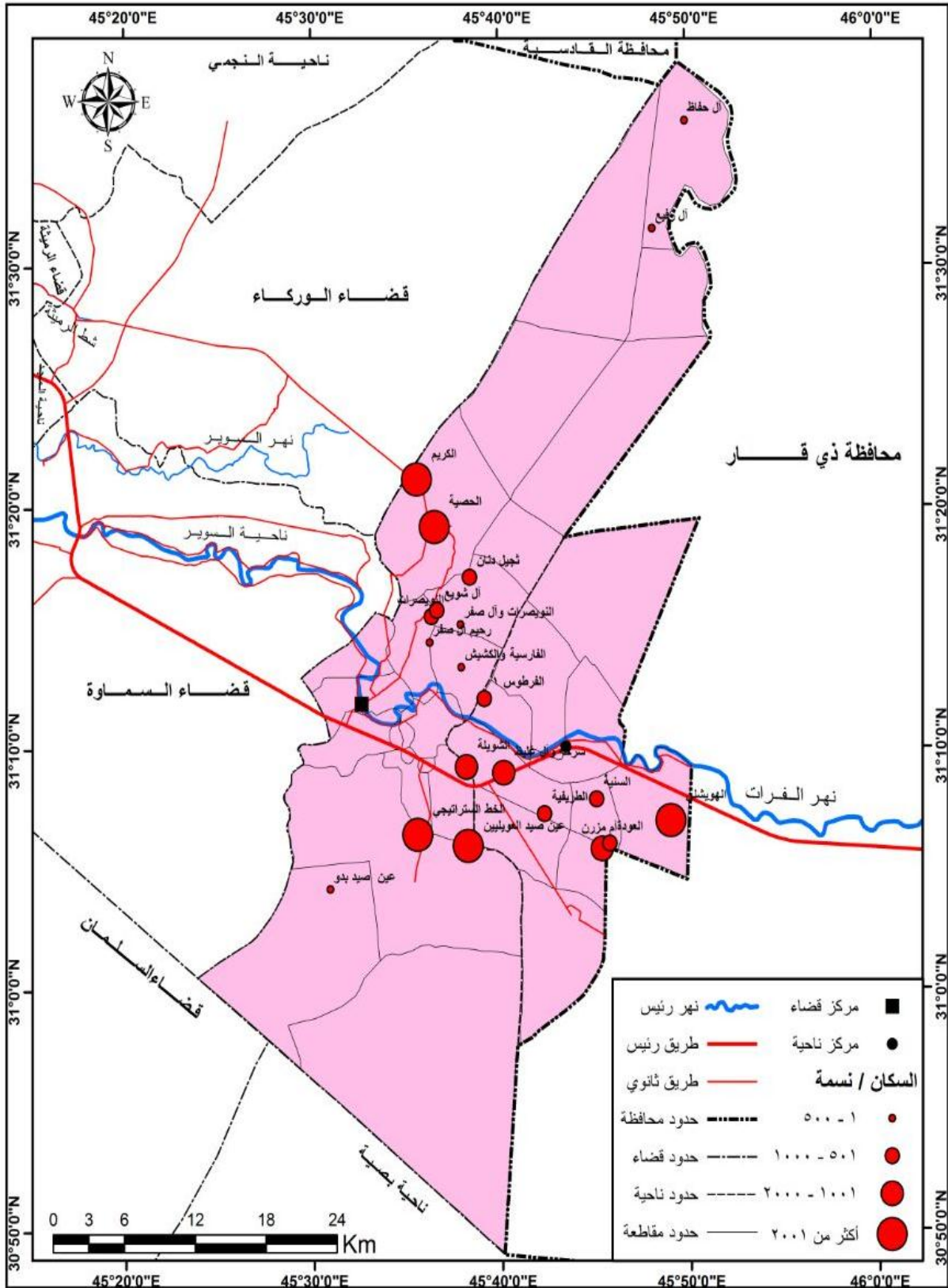
الريفية ضمن النمط المبعثر في ريف مركز القضاء (13) ، في حين بلغت عدد المستوطنات الريفية في ريف ناحية الدراجي (5) ، ومن أهم العوامل التي أدت الى ظهور هذا النمط هي اتساع مساحة الملكيات الزراعية مما شجع الفلاح في الإقامة المنفردة داخل أرضه ، فضلاً عن العامل الاجتماعي المتمثل بتكتل العشائر ضمن مناطق محددة ومعزولة ، أيضاً بعد المستوطنات عن المراكز الحضرية (مركز قضاء الخضر ، مركز ناحية الدراجي) مما جعلها قليلة الخدمات الضرورية لحياة السكان ، كذلك شحة المياه وقلة خصوبة التربة ادت الى وجود هذا النمط .

بشكل واسع في منطقة الدراسة . فضلاً عن تأثير الطرق المعبدة الرئيسية والفرعية في هذه المنطقة التي تشكل شرايين للحركة في منطقة الدراسة وكذلك وجود التربة الخصبة عامل ساعد على وجود هذا النمط .

ج- نمط التوزيع المنتشر:

يتوزع هذا النمط بشكل غير منتظم ، وتتباعد المستوطنات الريفية في هذا النمط حيث تنتشر ضمن مساحة واسعة من الأرض. وقد بلغ عدد المستوطنات الريفية التي تتخذ هذا النمط (18) مستوطنة ، خريطة (8) ، وكونت نسبة قدرها (30%) من المجموع الكلي للمستوطنات الريفية ، بلغت عدد المستوطنات

خريطة (8) النمط المنتشر للمستوطنات الريفية في قضاء الخضر لعام 2016



المصدر: الباحثان بالاعتماد على: 1- القمر الامريكى (كويك بيرد)، المرئية الفضائية بدقة تمييزية 0.60 سم، 2010.

2-الدراسة الميدانية ، الملاحظة المباشرة .

الاستنتاجات :

1- إن النمط السائد لتوزيع المستوطنات الريفية في قضاء الخضر هو النمط المتجمع حيث وجد هذا النمط في (40) مستوطنة ، شكلت نسبة (67%) من مجموع مستوطنات منطقة الدراسة .

2- محاولة تجمع السكن المنفرد حتى يتم توفير الخدمات المجتمعية لهم .

3- تطوير المستوطنات الريفية وفق سياسة ذات أهداف وملامح واضحة ووفق معايير وتصاميم ملائمة للوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان . لأن التجمع للمستوطنات في مساحة محدودة يؤدي إلى انخفاض مستوى المعيشة وهذا يتطلب إيجاد نشاطات اقتصادية او خدمية لتشغيل السكان وتوفير الخدمات لهم .

4- ضرورة إعطاء أهمية كبيرة للطرق الريفية لربط المستوطنات الريفية المتباعدة.

5- تحسين نوعية الخدمات المقدمة في المستوطنات الريفية لأن سكان المستوطنات الريفية يشكلون نحو (50%) من سكان منطقة الدراسة .

2- رسمت العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) صورة أنماط توزيع المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة ، ونتيجة لتباين هذه العوامل من جهة إلى أخرى إدت إلى نشوء أنماطاً توزيعية متباينة وتمثل هذه العوامل بالموارد المائية والتربة وطرق النقل والقرب من المركز الحضري فضلاً عن دور الأنشطة الاقتصادية والخدمات الأساسية .

3- أظهرت نتائج تحليل صلة الجوار عند تطبيقها أنها تساوي (1,1) في ريف مركز القضاء وهي تشير إلى توزيع المستوطنات الريفية بنمط المنتشر ، كما أظهرت أنها تساوي (0,48) في ريف ناحية الدراجي وهي تشير إلى توزيع المستوطنات الريفية بشكل نمط مركز تماماً.

التوصيات :

1- دعم المواقع الخدمية والأقتصادية للمستوطنات الريفية المنتشرة والبعيدة عن المراكز الحضرية من

الملحق (1) المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الخضر ومساحتها ب(كم2) وعدد السكان للمستوطنات سنة 2016

عدد السكان	المستوطنة التابعة لها	مساحة المقاطعة	أسم ورقم المقاطعة
1307	ال حربي	13,89	مقاطعة 1 / البديري والصفارة
2600	البديري		
1423	الناصر		
247	ال دلاخ		
1452	الباب	12,54	مقاطعة 2 / أراضي الباب وابوصريم
480	الزاوية		
551	ال محمد		

1423	وسيطه	27,38	مقاطعة 3 / أراضي الصبية ونشعة
2991	نشعة		
1602	عين صيد العويليين	169,53	مقاطعة 4 / أراضي عين صيد الشمالية
2337	الخط الاستراتيجي		
2046	الحميدية	22,10	مقاطعة 5 / أم الحنطة
2885	البوريشة		
388	الدورة	35,9	مقاطعة 6 / شويلة وام الحنطة
581	المنيش		
1257	الشويلة		
851	الكوام	27,4	مقاطعة 8 / الجزيرة
773	العريفات الاولى		
1654	العريفات الثانية		
148	رحيم ال صفر		
462	العجلاوية	29,3	مقاطعة 9 / أراضي ابو ملح
368	ال هراب		
341	ال ناصر وال مدلول		
1901	الظاهرة		
1177	ال مهوس		
127	ال هميش		
453	النويصرات وال صفر		
691	النويصرات		

322	ال كيفة	31,11	مقاطعة 10 / السمح والجزار
215	الاجزار		
364	الفارسية والكشيش		
313	الضبعينة		
507	ال شوبع	34,6	مقاطعة 11 / الفارسية والكطع والدسمة
808	ثجيل دنان		
258	نعيمة سماري		
2180	الكريم	90,4	مقاطعة 12 / التوبة
6978	الحصية		
0	----	46,6	مقاطعة 13 / أراضي الوركاء
0	----	41,5	مقاطعة 14 / النفيجي - التونة
0	----	90,11	مقاطعة 15 / النفيجي - قلعة رمضان
0	----	46,6	مقاطعة 16 / قلعة سوسة
302	ال رفيع	87,3	مقاطعة 17 / تل جيد
230	ال حفاظ		
0	----	74,9	مقاطعة 18 / شط الكار
41	عين صيد بدو	128,8	مقاطعة 22 / عين صيد الغربية
0	----	250,04	مقاطعة 23 / عين صيد الشرقية
909	العودة	24,4	مقاطعة 37 / أراضي سنية وصويان
921	السنية		
706	الطريفية		مقاطعة 38 / العبيد الاميرية

1194	سرحة وال غليظ	28,5	
1417	ام خمسين سيد هاشم		
254	الحجامة		
1102	الدراجي	44,3	مقاطعة 44 / الدراجي والسبيعية
279	السبيعية		
1362	المشاعلة		
165	الزورية		
920	الصبيخة		
1003	ام مزرن		
270	ال شعيل		
234	العمية	26,3	مقاطعة 47 / أراضي الدخينة
575	الدخينة		
726	الفرطوس 1		
69	البوجاولي		
1889	الفرطوس 2		
0	----	77,3	مقاطعة 49 / ال رسن
904	ال غليظ		
0	----	70	مقاطعة 59 / اليرع الشمالي
2196	الهويشلي		
62129	60	1667	المجموع

المصدر: 1- وزارة الزراعة ، مديرية زراعة المثني ، قسم الاراضي ، بيانات غير منشورة سنة 2017 .

2- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء في محافظة المثني ، بيانات غير منشورة سنة 2017 .

مصادر وهوامش البحث:

(1) عثمان محمد غنيم ، تخطيط استخدامات الارض الريفي والحضري ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2008 ، ص203.

(2) خليل أسماعيل محمد ، أنماط الاستيطان الريفي في العراق ، مطبعة الحوادث ، جامعة بغداد ، 1982 ، ص 19.

(3) صبري فارس الهيتي ، خليل أسماعيل محمد ، جرافية الاستيطان الريفي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1989 ، ص113 .

(*) نسبة التغير =

$100 \times$

عدد المستوطنات الريفية في التعداد الثاني - عدد المستوطنات الريفية في التعداد الاول

عدد المستوطنات الريفية في التعداد الاول

(**) نسبة التغير السنوي = قسمة ناتج المعادلة السابقة على فرق السنوات بين التعدادين .

ينظر الى : رضا عبد الجبار الشمري ، الاستيطان الريفي في مشروع الدلمج الزراعي في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1988 ، ص 52 .

(***) الكثافة السكانية العامة = (عدد الوحدات السكنية ÷ المساحة) . ينظر الى :

رضا عبد الجبار الشمري ، الاستيطان الريفي في مشروع الدلمج الزراعي في محافظة واسط ، مصدر سابق ، ص 53 .

(4) محمد حجازي ، جغرافية الارياف ، ط1 ، دار الفكر العربي ، بغداد ، 1982 ، ص 162 .

(5) خليل أسماعيل محمد ، مصدر سابق ، ص 77 .

(6) محمد جاسم محمد العاني ، الاقليم والتخطيط الاقليمي ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2006 ، ص118-119 .

(7) عبد الحليم الفاروق ، نزهة يقظان الجابري ، تحليل صلة

الجوار في الدراسات الجغرافية بالتطبيق على المستوطنات البشرية بمنطقة مكة المكرمة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم

الاجتماعية ، المجلد (1) ، العدد(1) ، 2009 ، ص 160 .

(*) تم أستخراج قرينة الجار الاقرب وفق المعادلة الاتية:

$$R = \frac{d}{o}$$

اذ أن R= قرينة الجار الاقرب

d= المتوسط العام للمسافات التي تفصل بين النقاط (المستوطنات) وجارتها الاقرب في التوزيع الفعلي للنقاط ، وثبت أنها =

(0.99) في ريف مركز القضاء و(1.10) في ريف ناحية الدراجي .

O= المسافة المتوقعة التي تفصل بين النقاط وجارتها الاقرب في التوزيع العشوائي النظري ، وتم أستخراجها وفق المعادلة :

$$o = 1 \div 2\sqrt{s}$$

حيث (S) = عدد المستوطنات / المساحة = 1260/40

S = 0.031

$$O=1 \div 2\sqrt{0.031}$$

$$O=1 \div 2 \times 0.55$$

$$O=1 \div 1.1=0.9$$

$$R = \frac{0.99}{0.9}$$

R=1.1 ريف مركز القضاء

ويتم أستخراج قرينة الجار الاقرب لريف ناحية الدراجي وفق المعادلة الاتية :

$$o = 1 \div 2\sqrt{s}$$

حيث (S) = عدد المستوطنات / المساحة = 407 / 20

$$0.049 = S$$

$$O=1 \div 2\sqrt{0.049}$$

$$O=1 \div 2 \times 0.22$$

$$O=1 \div 0.44=2.27$$

$$R = \frac{1.10}{2.27}$$

R= 0.47 ريف ناحية الدراجي

ينظر الى :سامي عزيز عباس العنبي ، أياد عاشور الطائي ،

الاحصاء والنمذجة في الجغرافية ، مطبعة أكرم ، بغداد ، 2012 ، ص 154 - 156 .

(**) عندما تكون R تساوي صفر يكون عشوائي تماماً ، اما اذا كان

R = (1- صفر) يكون التوزيع مركزاً ، وتزداد قيمة R كلما

أزدادت النقاط أنتشاراً بحيث يصل حده الاعلى (2,149) عندما يصل التوزيع اقصى درجات الانتشار . ينظر الى : نعمان

شحادة ، الاساليب الكمية في الجغرافية بأستخدام الحاسوب ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1997 ، ص203-

207 .

(8) سالم خلف عبد ، المجتمع الريفي ، دار الكتب للطباعة والنشر

، جامعة الموصل ، 1992 ، ص 156 .

ABSTRACT :

The rural area of Al-Khidr district has been studied in terms of geographical distribution and patterns of rural settlements. Several criteria were used to measure the spatial distribution of rural settlements, including the density of rural settlement amounting to (0,03) per km² for the year 2016, which varies from one district to another. Moreover, the total residential density was estimated at (4,6) housing units per km² for the study area of the same year. Direct observation and some quantitative methods were also used to determine the distribution patterns of rural settlements in a more precise and realistic manner. It appears hereby, that the majority of rural settlements in the study area take the collected pattern in its distribution, which is (67%) of all settlements of the studied area.